

أطلس الأديان

الديانة الفرعونية

موجز تاريخ مصر القديم

يمكن تتبع تاريخ مصر الفرعونية من تقسيمات المؤرخين القدامى أو المحدثين فقد قسم المؤرخ المصري القديم مانيتون تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثين أسرة حكمت مصر على التوالي واختلفت مواطن حضارتها بين أهناسيا وطيبة ومنف وأون، أما المؤرخون المحدثون فقد قسموا تاريخ مصر الفرعونية إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

هي الدولة القديمة والدولة الوسطى والدولة الحديثة .

في عصر الدولة القديمة ٢٩٨٠ ق.م - ٢٤٧٥ ق.م

تطورت الحضارة المصرية فتبلورت مبادئ الحكم المركزية والإدارة واستقرت خصائص الطابع المصري في فنون النحت والنقش وأساليب العمارة وشهد عصر هذه الدولة بناء أول هرم (هرم سقارة) وبداية عصر بناء الإهرامات ومع تطور الزراعة والصناعة استخدم المصريون أول أسطول نهري لتجارة منتجاتهم .

في عصر الدولة الوسطى ٢١٦٠ ق.م - ١٥٨٠ ق.م

ساد البلاد الأمن والرخاء وازدهرت الزراعة وتطورت المصنوعات اليدوية وابتدع المهندسون المصريون تراثاً عمرانياً رائعاً؛ انتشر في الأقصر والفيوم وعين شمس .

في عصر الدولة الحديثة ١٥٨٠ ق.م - ١١٥٠ ق.م

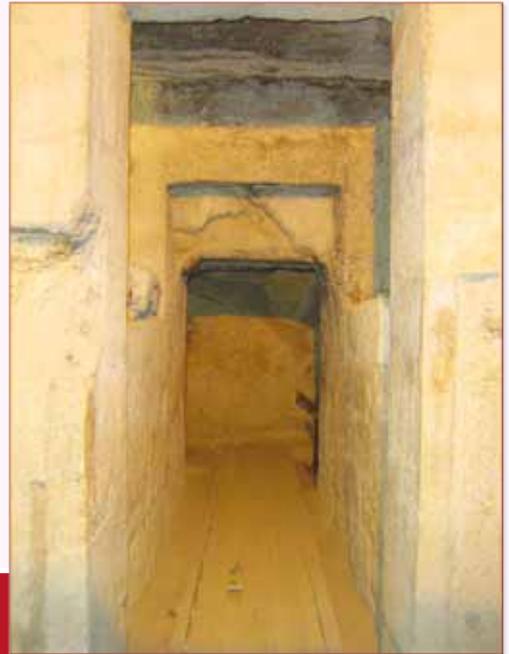
شهد عصر هذه الدولة مجد مصر الحربي في عصورها القديمة وامتدت إمبراطورية مصر من نهر الفرات شرقاً إلى الشلال الرابع على نهر النيل جنوباً وفي عصر هذه الدولة الإمبراطورية تمتعت مصر برخاء وثروة ... وغدت عاصمتها طيبة مركزاً حضارياً وعاصمة للعالم تتدفق عليها خيرات إفريقيا وآسيا وجزر البحر المتوسط ويفد إليها كل عام رسل البلاد التي تحت سلطانها يحملون قدر استطاعتهم من ذهب وفضة وبدت طيبة في عهد الملك تحتمس الثالث في أبهى صورها وازدانت بالمعابد والهيكل والمسلات والتماثيل... وعرف المصريون خلال حكم الملك -أخناتون- التوحيد الديني عندما دعا هذا الملك إلى عبادة إله واحد ورمز له بقرص الشمس وأنشأ للبلاد عاصمة جديدة سماها أخيتاتون ومع انشغاله بنشر مذهبه الديني الجديد سادت فترة ضعف في البلاد وكثر عدد الوافدين إليها من الأجناس الأخرى وخاصة الآسيويين والليبيين، واستطاع قائد ليبي يدعى شيشنق عام ٩٤٥ ق.م أن يقضي على حكم الأسرة الـ ٢١ ويحكم البلاد ثم حكمها من بعده ملوك من النوبة (٧٢٢ ق.م - ٦٦١ ق.م) ثم احتل الآشوريون مصر عام ٦٧٠ ق.م، وطردتهم منها الملك بسماتيك مؤسس الأسرة الـ ٢٦ التي انتهت حكمها باحتلال الفرس لمصر ثم طردوا منها خلال حكم الأسرة الـ ٢٨ ولكن عادوا مرة أخرى لاحتلال البلاد عام ٢٤٢ ق.م، وظلوا فيها حتى نهاية حكم الفراعنة الذي انتهى مع الأسرة الـ ٣٠ ودخول الإسكندر الأكبر لمصر .



المؤلف



تمثال (أبي الهول) أمام هرم خفرع بمنطقة الجيزة بمصر ، جميع اللقطات بعدسة المؤلف

المؤلف أمام أهرامات الجيزة
والذي يعود بناؤها إلى عصر
السلالة الرابعة .أحد الطرق المؤدية إلى داخل
مداخل الموتى في منطقة الجيزة

الدين الفرعوني

أولاً: تعددت الآلهة التي عبدها المصريون القدماء : فمنذ أن كانت البلاد مقسمة إلى أقاليم (٤٢ إقليمياً) قبل توحيدها على يد "مينا"، كان لكل إقليم معبوده الخاص، يقيمون له المعابد، ويصنعون له التماثيل، ويلتفون حوله في الأعياد، فقد عبد أحد الأقاليم (الصقر) رمز القوة، وإقليم آخر عبد (البقرة) رمز البر والحنان، وقدس فريق آخر الشمس... وهكذا. وعندما كان يزداد شأن مدينة أو دولة كانت تنتشر عبادة إلهها، مثل عبادة الإله "بتاح" Ptah في منف عاصمة الدولة القديمة، وعبادة الإله "أوزيريس" Osiris في عصر الدولة الوسطى، وعبادة الإله "أمون" في عصر الدولة الحديثة.

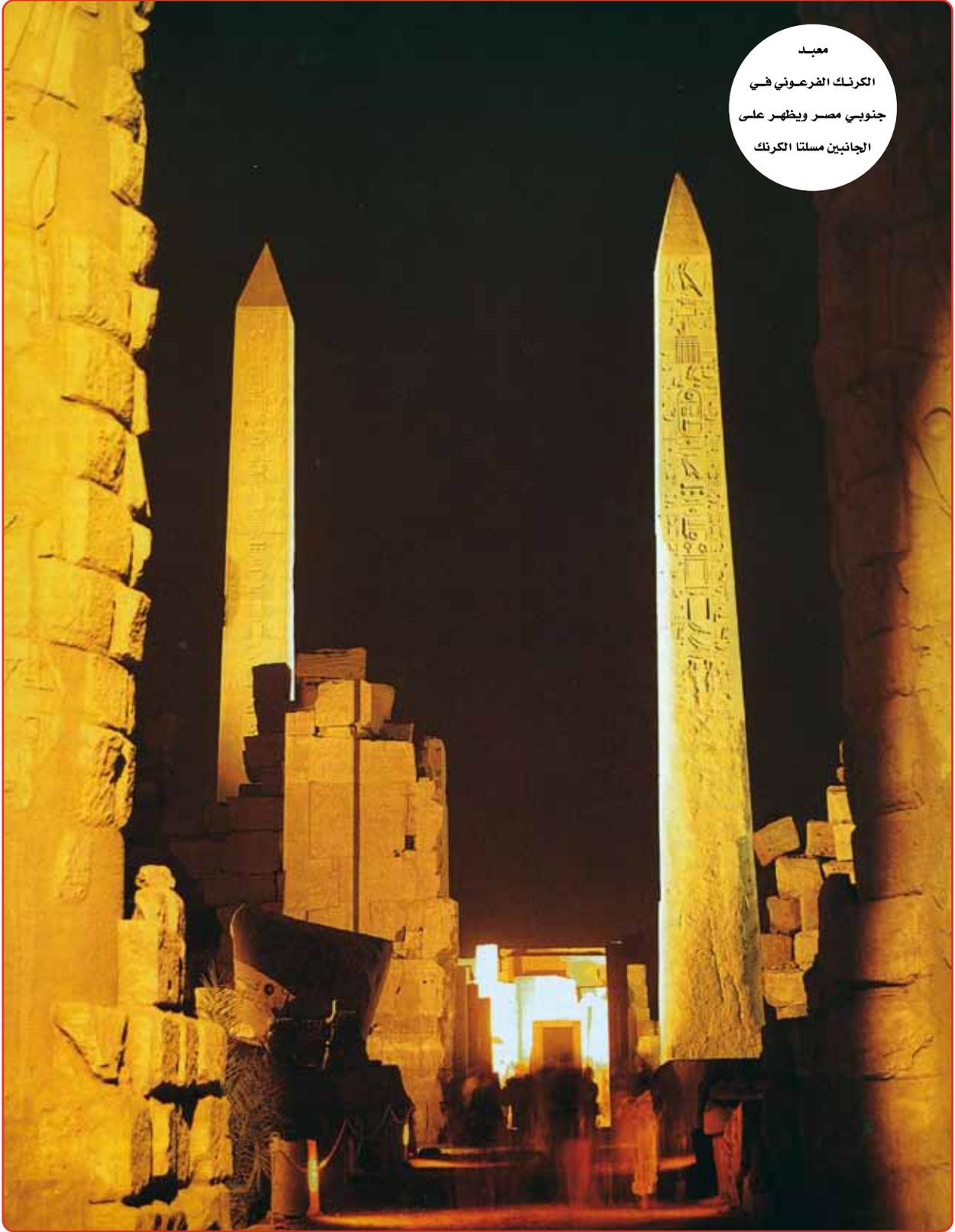
ثانياً: الاعتقاد في البعث والخلود : اعتقد المصريون القدماء أن الإنسان سيبعث ثانية بعد موته ليحيا حياة الخلود، إذ تصعد روحه إلى السماء وصورها على شكل طائر، وأن جسم الإنسان إذا ظل سليماً بعد الدفن عادت إليه الروح من السماء. فالموت في نظر المصريين القدماء لم يكن هو النهاية، فبعده يحيا الإنسان حياة جديدة. فلأثر عقيدة البعث والخلود في حياة المصريين اهتم المصريون بحفظ جثث الموتى عن طريق تحنيطها، ووضعها في قبور حصينة (مما دفعهم إلى بناء الأهرامات الضخمة).

ثالثاً: الاعتقاد في الحساب بعد الموت: محاكمة الموتى - بردية جنازية من "طيبة" ترجع لحوالي عام ١٠٢٥ ق.م، ويظهر فيها الإله "أنوبيس" وهو يزن قلب الميت بميزان العدالة، بينما الإله "أوزيريس" إله الموتى (على اليمين) يتابع المحاكمة. فأمن المصري القديم أن الروح تتعرض بعد الموت لمحاكمة تتناول ما أتاه الميت في دنياه من حسنات وسيئات، فيجازى المحسن على إحسانه، ويعاقب المسيء على سيئاته. وكانت المحاكمة مؤلفة من ٤٢ قاضياً؛ يمثلون أقاليم مصر، وعلى رأسهم الإله أوزيريس إله الموتى، وكان قلب الميت يوضع في إحدى كفتي ميزان، وفي الكفة الأخرى توضع ريشة تمثل الإلهة "ماعت" Maat إلهة الصدق والعدالة وإبنة الإله "رع"، فإن خفت موازينه كان ذلك دليلاً على أنه طاهر فيكون مصيره الجنة التي يعتقدونها، أما إذا ثقلت موازينه كان ذلك دليلاً على أنه آثم فيساق إلى عذاب الجحيم. واعتقاد المصريين القدماء في الثواب والعقاب في الآخرة، نتيجة لبعثة عدد من الأنبياء فيهم (إبراهيم، يوسف، موسى، هارون) عليهم السلام وبقاء أثرها دفعهم إلى تسجيل أعمالهم الحسنة، والتبرؤ من أعمالهم السيئة.

رابعاً: السمو إلى الوجدانية الشكلية: اتجه المصريون القدماء في عهد "أخناتون" أحد ملوك الدولة الحديثة نحو التوحيد، واعتقدوا أن الله واحد لا شريك له، كما اسلفت لإثر دعوة الأنبياء عند البعض وإن انحرف الناس في مفهوم الوجدانية، فقد اعتبر "أخناتون" أن هذا الكون له إله واحد هو قرص الشمس "أتون" Aten الذي يرسل أشعته على سكان الأرض فيحمل لهم النور والحياة، ولإله "أتون" الجديد بُنيت المعابد المفتوحة للسماء.

أثر الدين في حياة المصريين القدماء؛ لولا العقيدة الدينية لما خلف لنا المصريون القدماء تلك النماذج الرائعة في العمارة والفن والأدب، فعقيدتهم في البعث هي التي جعلتهم يحنطون جثث موتاهم، مما أدى إلى بروزهم في علوم الكيمياء والطب. وكان للدين أثره في ازدياد نفوذ رجال الدين في بعض الأحيان، حتى تمكنوا من السيطرة على الحكم والوصول إلى العرش. كما أن اعتقاد المصري القديم في وجود آلهة تحكم على أعماله، دفعه إلى العمل على إرضاء الآلهة بشتى الطرق ومختلف الوسائل. بتصرف عن موقع تاريخ مصر القديم.



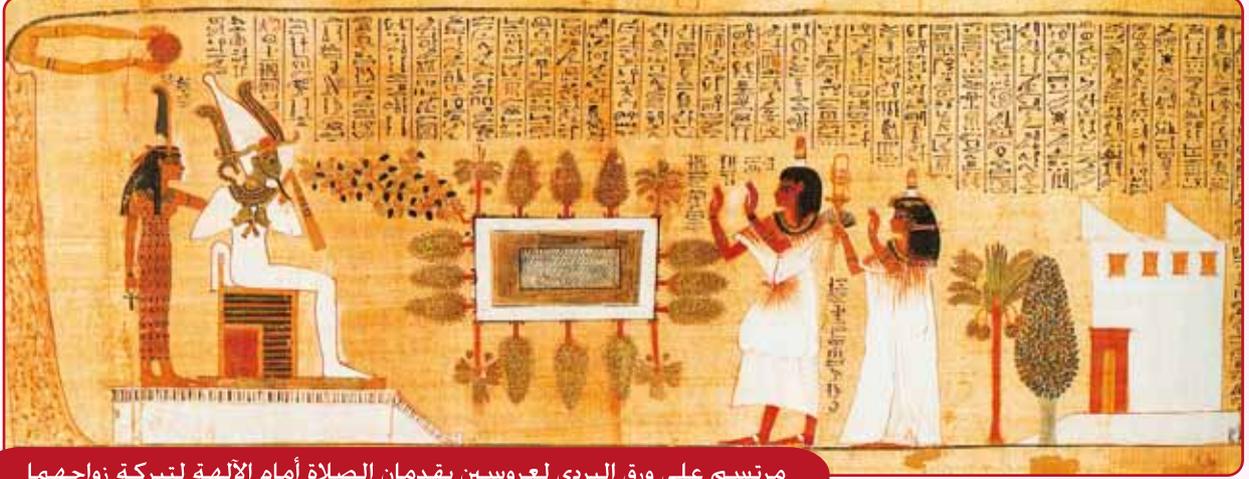


معبد

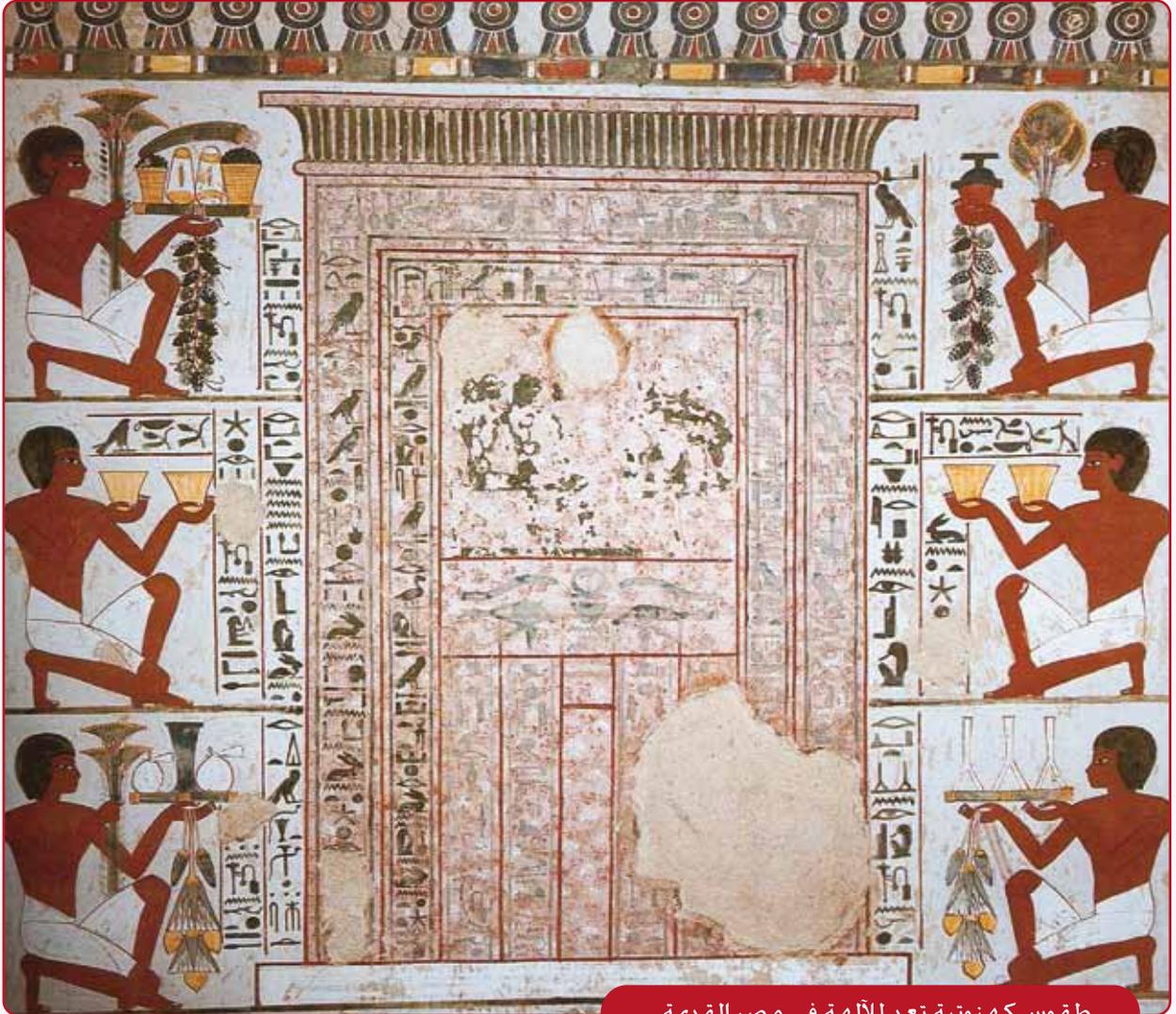
الكرنك الفرعوني في

جنوبي مصر ويظهر على

الجانبين مسلتا الكرنك



مرتسم على ورق البردي لعروسين يقدمان الصلاة أمام الآلهة لتبركة زواجهما



طقوس كهنوتية تعد للآلهة في مصر القديمة

الكتابة في مصر القديمة

اهتم المصري القديم بتسجيل الضروريات؛ بدءاً من أصغر حدث إلى أعظم ما يمر به، فدوّن طريقة معيشته ماراً بمشاكله اليومية والأفكار التي تراوده . كما دون بعض النصوص الأدبية لكنها لم تصل إلينا كاملة، أما النصوص الدينية التي كانت منتشرة في المقابر، فهي أكمل شيء وصل إلينا . وبسبب ذلك اهتم المصري بالكتابة اهتماماً شديداً وعمل على تطويرها لتناسب احتياجاته وظروفه.

أما أصل الكتابة عندهم؛ شأنه مثل نظائره بين الأمم القديمة، حيث بدأت الكتابة على هيئة صور ، حيث ظل المصريون يستعملون الصور لفترة طويلة، أما الأمم الأخرى فقد طورت كتابتها إلى رموز . وكانت حضارة سومر (جنوب العراق) هي التي سبقت المصريين إلى أصول الكتابة بالرموز ، ومنها ظهرت الكتابة الهيروغليفية (الخط الكهنوتي) التي كان المصريون يستخدمونها في الأغراض الدينية وأول ما ظهرت الهيروغليفية كان هناك اختلاف بينها وبين السومرية ثم حدث تطور على الكتابة الهيروغليفية حتى فقدت أي تشابه بينها وبين أصولها . أما الهيروغليفية فهي كتابة ظهرت بعد ذلك ، كانت تستخدم للأغراض الدنيوية وكانت تعتمد على الصور ! .

ثم تطورت الكتابة الهيروغليفية بعد ذلك إلى كتابة أسرع منها وأصعب قراءة سميت بالديموطيقية (أغراض دنيوية) وظلت مستعملة حتى العصر المسيحي .

ثم هجر المصريون الديموطيقية ! . بسبب خطوطها المعقدة أو بسبب آخر ؟ وكتبوا اللغة المصرية بحروف يونانية ثم أضافوا بضعة حروف مشتقة من الهيروغليفية لتمثل الأصوات التي لا توجد في اليونانية وسميت بالقبطية وظلت مستخدمة حتى القرن ١٧ م ، ولا تزال تستخدم في طقوس الكنيسة القبطية إلى يومنا هذا ! .

وكانت الهيروغليفية تكتب من اليمين إلى اليسار أو العكس أحياناً ، أو من أعلى إلى أسفل أما الهيروغليفية والديموطيقية كانتا تكتبان من اليمين إلى اليسار دائماً .

لوحة جدارية كُتِبَ عليها باللغة الهيروغليفية

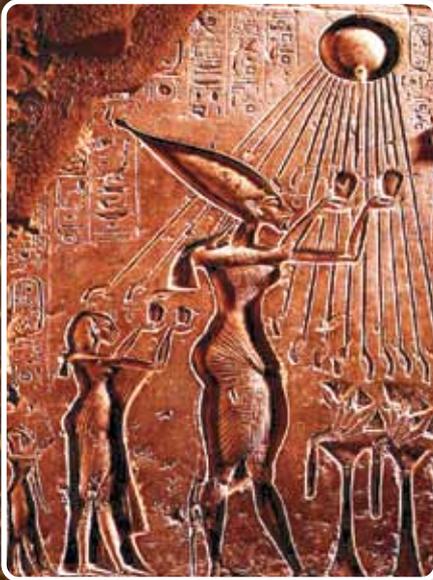


كتابات وصور فرعونية من أبي سمبل

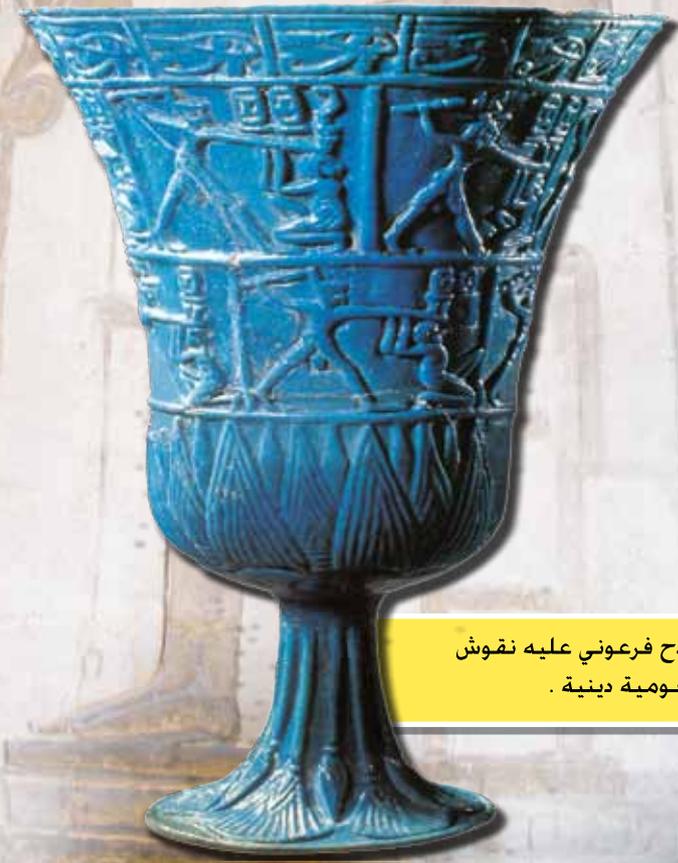


كتابة ديموطيقية

نقوش فرعونية من تل العمارنة



قدح فرعوني عليه نقوش
رسومية دينية .



فرعون وأدعاء الألوهية

قال تعالى: «وَأَدَّى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ * أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يُكَادُ بَيْنُ * فَلَوْلَا الَّذِي عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِبِينَ * فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ * فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ * فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ » الزخرف .

يقول تعالى مخبراً عن فرعون وتمرده وعتوه وكفره وعناده، أنه جمع قومه فنادى فيهم متبجحاً مفتخراً بملك مصر وتصرفه فيها «أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي» الزخرف: ١٥ قال قتادة: قد كانت لهم جنات وأنهار ماء «أَفَلَا تُبْصِرُونَ» القصص: ٢٧ أي أفلا ترون ما أنا فيه من العظمة والملك، يعني موسى وأتباعه فقراء ضعفاء وهذا كقولته تعالى: «فَحَسْرَتِي لَأَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى * فَآخِذْهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى» النزاعات: ٢٢-٥٢. وقوله: «أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ» الزخرف: ٢٥ قال السدي: يقول بل أنا خير من هذا الذي هو مهين، وهكذا قال بعض نحاة البصرة: إن أم ههنا بمعنى بل، ويؤيد هذا ما حكاه الفراء عن بعض القراء أنه قرأها «أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ» يوسف ١٤-٢٥ قال ابن جرير: ولو صحت هذه القراءة لكان معناها صحيحاً واضحاً، ولكنها خلاف قراءة الأمصار فإنهم قرأوا «أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ» الزخرف: ٢٥ على الاستهتام قلت: وعلى كل تقدير فإنما يعني فرعون لعنه الله بذلك أنه خير من موسى عليه الصلاة والسلام، وقد كذب في قوله هذا كذباً بيئناً واضحاً، فعليه لعائن الله المتتابعة إلى يوم القيامة. ويعني بقوله مهين كما قال سفيان حقير، وقال قتادة والسدي: يعني ضعيف وقال ابن جرير: يعني لا ملك له ولا سلطان ولا مال «وَلَا يُكَادُ بَيْنُ» الزخرف: ٢٥ يعني لا يكاد يفصح عن كلامه فهو عبي حصر. قال السدي «لَا يُكَادُ بَيْنُ» أي لا يكاد يفهم. وقال قتادة والسدي وابن جرير: يعني عبي اللسان، وقال سفيان: يعني في لسانه شيء من الجمرة حين وضعها في فمه وهو صغير، وهذا الذي قاله فرعون لعنه الله كذب واختلاق، وإنما حمله على هذا الكفر والعناد وهو ينظر إلى موسى عليه الصلاة والسلام بعين كافرة شقية، وقد كان موسى ﷺ من الجلالة والعظمة والبهاء في صورة يبهر أبصار ذوي الأبواب.

وقوله: «مُهِينٌ» كذب. بل هو المهين الحقير خلقة وخلقاً ودينياً، وقوله: «وَلَا يُكَادُ بَيْنُ» الزخرف: ٢٥ افتراء أيضاً فإنه وإن كان قد أصاب لسانه في حال صغره شيء من جهة تلك الجمرة، فقد سأل الله عز وجل أن يحل عقدة من لسانه ليفقهوا قوله، وقد استجاب الله تبارك وتعالى له ذلك في قوله: «قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى» طه: ٦٣ وبتقدير أن يكون قد بقي شيء لم يسأل إزالته، كما قاله الحسن البصري وإنما سأل زوال ما يحصل معه الإبلاغ والإفهام، فالأشياء الخلقية التي ليست من فعل العبد لا يعاب بها ولا يذم عليها، وفرعون وإن كان يفهم وله عقل، فهو يدري هذا، وإنما أراد الترويح على رعيته فإنهم كانوا جهلة أغبياء وهكذا قوله: «فَلَوْلَا الَّذِي عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ» الزخرف: ٣٥ وهي ما يجعل في الأيدي من الحلي. قال ابن عباس رضي الله عنهما وقتادة وغير واحد «أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِبِينَ» الزخرف: ٣٥ أي يكفونه خدمة له ويشهدون بتصديقه، نظر إلى الشكل الظاهر ولم يفهم السر المعنوي الذي هو أظهر مما نظر إليه لو كان يفهم، ولهذا قال تعالى: «فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ» الزخرف: ٤٥ أي استخف عقولهم فدعاهم إلى الضلالة فاستجابوا له «إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ» النمل: ٢١ قال الله تعالى: «فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ» الزخرف: ٥٥ قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما: أسفونا أسخطونا، وقال الضحاك عنه: اغضبونا، وهكذا قال ابن عباس أيضاً ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبيرة ومحمد بن كعب القرظي وقتادة والسدي وغيرهم من المفسرين.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا عبيد الله بن أخي ابن وهب، حدثنا عمي، حدثنا ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم التجيبي عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يَشَاءُ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعَاصِيهِ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ مِنْهُ لَه» ثم تلا صلى الله عليه وسلم: «فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ» الزخرف: ٥٥ وحدثنا أبي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا قيس بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: كنت عند عبد الله رضي الله عنه، فذكر عنده موت الفجأة، فقال: تخفيف على المؤمن وحسرة على الكافر، ثم قرأ رضي الله عنه «فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ» الزخرف: ٥٥ وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: وجدت النعمة مع الغفلة يعني قوله تبارك وتعالى: «فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ» الزخرف: ٥٥ وقوله سبحانه وتعالى: «فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ» الزخرف: ٦٥ قال أبو مجلز: سلفاً لئلا من عمل بعمليهم. وقال هو ومجاهد: ومثلاً أي عبرة لمن بعدهم، والله سبحانه

عبر المصريون بإيمانهم بالحياة بعد الموت من خلال مفتاح الحياة (الأنكا)، الذي هو الصليب الفرعوني، رمزاً آخرًا تبنته الديانة النصرانية. مفتاح الحياة كان متواجداً على المقابر وجدران المعابد، يحمله الملوك الكهنة عامة الشعب بأيديهم، مفتاح الحياة هذا كان رمزاً للحياة الأبدية، أكثر العلامات قدسية في الحضارة الفرعونية.



صليب الحياة الفرعوني



من مقتنيات المتحف الأثري

صورت الديانة المصرية ومعتقدات الحياة الآخرة، تماثيل المقابر على هيئة صور حية للمتوفى أو المعبود، والتي تحتفظ بصورة وهيئة المتوفى، حتى يسهل تقديمه للرب في الحياة الآخرة، وبذلك يسهل بعثه.



صور متنوعة من التاريخ الديني الفرعوني

جثة مفتاح بن رعمسيس الثاني المعروف بفرعون الخروج



قال تعالى: « فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً » يونس: ٩٢ قال ابن عباس وغيره من السلف: إن بعض بني إسرائيل شكوا في موت فرعون فأمر الله تعالى البحر أن يلقبه بجسده سوياً بلا روح وعليه درعه المعروفة على نجوة من الأرض وهو المكان المرتفع ليتحققوا موته وهلاكه ولهذا قال تعالى: « فَأَلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ » يونس: ٩٢ أي نرفعك على نشز من الأرض « بِبَدَنِكَ » قال مجاهد: بجسدك، وقال الحسن: بجسم لا روح فيه، وقال عبد الله بن شداد: سوياً صحيحاً أي لم يتمزق ليتحققوه ويعرفوه، وقال أبو صخر: بدرعك. وكل هذه الأقوال لا منافاة بينها كما تقدم والله أعلم. وقوله: « لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً » يونس: ٩٢ أي لتكون لبني إسرائيل دليلاً على موتك وهلاكك وأن الله هو القادر الذي ناصية كل دابة بيده وأنه لا يقوم لغضبه شيء ولهذا قرأ بعضهم « لتكون لمن خلك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون » أي لا يتعظون بها ولا يعتبرون بها، وقد كان إهلاكهم يوم عاشوراء، ابن كثير الدمشقي: تفسير ابن كثير، سورة يونس، آية ٩٢ مج ٢، ص ٤٣٢.

أحد المعابد الدينية الفرعونية المتناثرة في منطقة الجيزة، تظهر عليها نقوش وكتابات هيروغليفية المؤلف





مسلتان فرعونيتان، نقلتا إلى بهو متحف
القاهرة التاريخي، عليهما نقوش هيروغليفية
(المصرية القديمة) تتناولان طقوساً دينية،

المؤلف  اللقطتان

أهم مصادر و مراجع الديانة الضرعونية

- ١ - تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي .
- ٢ - البداية والنهاية، أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي .
- ٣ - د . خزعل الماجدي ، الدين المصري، دار الشروق للنشر والتوزيع، ١٩٩٨ م .
- ٤ - الحضارات، لبيب عبد الساتر، دار المشرق، بيروت، لبنان ، ط٤. الخامسة عشر ، ١٩٩٩ م .
- ٥ - المنهج الواضح في التاريخ (حضارات شعوب العالم القديم) ، تأليف أ . سمير الأتات، دار بركات للطباعة والنشر والتوزيع . ط . الأولى ٢٠٠٠ م .
- ٦ - مواقع تاريخ مصر على الشبكة العنكبوتية .
- ٧ - ديانة الفراعنة والتوراة، عبد المجيد همّو، دار غار حراء، دمشق - سوريا .
- ٨ - أطلس تاريخ الأنبياء والرسل ﷺ ، سامي بن عبد الله المغلوث ، ط - الثامنة .

THE ATLAS OF THE ANCIENT WORLD , MARGARET OLIPHANT.

HISTORY OF THE WORLD. DK

THE ILLUSTRATED HISTORY OF THE WORLD.

IN THE EYE OF HORUS A PHOTOGRAPHR S FLIGHTOVER EGYPT MARCELLO BERTINETTI

THE TREASURES OF THE VALLEY OF THE KINGS TOMBS AND TEMPLES OF THE THEBAN WEST BANK IN LUXOR

YESTERDAY AND TODAY EGYPT , LITHOGRAPHS AND DIARIES BY DAVID ROBERTS, R.A

